



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم العلوم الإسلامية

ماستر فقه وأصوله



محاضرات في
مقياس
النظريات الفقهية

link1

link2

link3

link4

Photo

إعداد أ. حمادي عبد الفتاح



خطة الدراسة

مفهوم الاحتياط

غاية الاحتياط

أنواع الاحتياط

شروط إعمال الاحتياط

مفهوم نظرية الاسقاط

شروط الاسقاط

آثار الاحتياط

تطبيقات نظرية الاسقاط

تطبيقات نظرية الاحتياط

مفهوم نظرية الاحتياط

-1

لغة:

- قوله **عَلَّاهُ** : «وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ»

عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدٍ
لِحَوَائِطِ حِفْظِهَا
الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ،

ضَامِنٌ عَلَى أَهْلِهَا.» الموطأ

- الاحتياط في أصل الوضع اللغوي مشتق من الفعل الثلاثي "حوط" وهو الذي يُطِيف بالشيء.
- والاسم: الحِيطَة، والأصل فيها معنى الالتفاف الحسي. ومن معانيه المجازية:
- 1- التعاهد والكلاء: يقال: حاطَهُ حِيطَةً إذا تعاهدَهُ وذب عنه.
- 2- الاحداق: نحو احتاطت الخيلُ بفلان وأحاطت به، أي: أحذقت به.
- 3- الإحراز: كلُّ من أحرَزَ شيئاً كلّه، وبلغ عِلْمُهُ أقصاه فقد أحاط به، ويقال: هذا أمرٌ ما أَحَطْتُ به علماً.
- واسم الفاعل منه حائط؛ وهو الجدار لأنه يحوط ما فيه. ومنه قوله المصطفى **عليه السلام**:
- 4- المداورة: نحو قولك حَاوِطَ الرجلُ أخاه، إذا دَاوَرَهُ في أمرٍ يُريدُهُ منه وهو يَأْبَاهُ حتى أثْنَى عِزْمَهُ وفتّهُ

- 5- الأخذ بالأوثق: فالتحوط بهذا المعنى يداني مُجانبة مسالك الخطر والحذر من الوقوع فيها. يقال: احتَاط فلان لنفسه إذا أخذ في الحزم والثقة.
- وهذا المعنى الأخير هو الأقرب لمقصود الاصطلاح، لأن الاحتياط أصله "افتِعال" من احتاط للشيء، وهو طلب الأحظ والأخذ بأوثق الوجوه.

أ- بالاعتبار السببي

- «هو فعل ما يتمكن به من إزالة الشك» الكليات.
- ووافقه على ذلك المناوي في توقيفه.

الكفوي

- «فعل ما اتفق على ايجابه أو اختلف فيه، واجتناب ما اتفق على تحريمه أو اختلف فيه واجتناب كل مفسدة موهومة والاتيان بكل مصلحة موهونة» شجرة المعارف.

العز

- «العمل بأقوى الدليلين» التقرير والتحبير.



- «الأخذ بأبعد الوجوه عن المأثم» المعجم.



ب- باعتبار الأثر

- «هو حفظ النفس عن الوقوع في المآثم» التعريفات.

الجرجاني

- «هو اجتناب ما يتق المرء أن يكون غير جائز وإن لم يصح تحريمه عنده، أو اتقاء ما غيره خير منه عند ذلك المحتاط» الإحكام.

ابن حزم

- «ما هو أجمع لأصول الأحكام، وأبعد عن شوائب التأويلات» المصباح.

الفيومي

باعتبار السبب والأثر معا

- «اتقاء ما يخاف أن يكون سببا للذم والعذاب عند عدم المعارض الراجح» المجموع.

ابن تيمية

- «اجتناب ما يمكن أن يكون مخالفا لأمر الشارع، عند عدم معرفة حكمه»

نظرية الاحتياط الفقهي.

مصطفى

بوزغيبة